

وسائل الشيعة

[62] أقول: ويأتي ما يدل على ذلك (2). 9 - باب ما يجوز قصده من غايات النية وما

يستحب اختياره منها (134) 1 - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل، هارون بن خازجة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: العبادة ثلاثة: قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد، وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء، وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك عبادة الاحرار، وهي أفضل العبادة.

(135) 2 - محمد بن علي بن الحسين في (العلل، والمجالس، والخصال): عن محمد بن أحمد السناني عن محمد بن هارون، عن عبيد الله بن موسى الحبال الطبري، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن (1)، عن يونس بن طبيان، قال: قال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) إن الناس يعبدون الله عز وجل على ثلاثة أوجه: فطبعة يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء وهو الطمع، وآخرون يعبدونه خوفا (2) من النار فتلك عبادة العبيد وهي رهبة، ولكني أعبد حبا له عز وجل، فتلك عبادة الكرام، وهو الأمن لقوله عز وجل: (وهم من فزع يومئذ آمنون) (3) ولقوله عز وجل: (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم) (4) فمن أحب الله عز وجل أحبه الله ومن أحبه الله تعالى كان من الآمنين.

(2) يأتي في: أ - البابين 11 و 12 من ابواب

مقدمة العبادات. ب - الحديث 31 من الباب 4 من ابواب جهاد النفس من كتاب جهاد. الباب 9 في 3 أحاديث 1 - الكافي 2: 68 / 5 وفي نسخة منه: العباد ثلاثة. 2 - علل الشرائع: 12 / 8، الأمالي: 41 / 4، الخصال: 188 / 259. (1) في العلل: محسن. (2) في نسخة: فرقا، منه قده. (3) النمل 27: 89. (4) آل عمران 3: 31. (*)